

7747 - متى نقول لا حول ولا قوة إلا بالله

السؤال

أرجو أن تبين لي:

- 1- معنى الجملة : "لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم".
- 2- تعليق بسيط عليها.
- 3- متى نقولها.

الإجابة المفصلة

معناها : اعتراف العبد بعجزه عن القيام بأي أمر إلا بتوفيق الله له وتسويقه ، وأما حوله ونشاطه وقوته فمهما بلغت من العظم فإنها لا تغنى عن العبد شيئاً إلا بعون الله الذي علا وارتفع على سائر المخلوقات ، العظيم الذي لا يعظم معه شيء ، فكل قوي ضعيف في جنباً قوة الله ، وكل عظيم صغير ضعيف في جنب عظمته سبحانه .

وتقال هذه الجملة إذا دهم الإنسان أمر عظيم لا يستطيعه ، أو يصعب عليه القيام به .

الشيخ سعد الحميد .

ومن المواقع التي تقال فيها هذه الكلمة ما يلي :

- إذا تقلب في الليل :

فعن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له المثلثة وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله أكبير ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استحب لة فإن توأما وصلى ثالث صلاته) رواه البخاري / 1086

- إذا قال المؤذن حي على الصلاة أو حي على الفلاح :

فعن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا قال المؤذن الله أكبير الله أكبير فأدحthem الله أكبير الله أكبير ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال الله أكبير الله أكبير قال الله أكبير ثم قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة) رواه مسلم في صحيحه / 578 ، وأبو داود في سننه / 443

- إذا خرج من بيته :

فعَنْ أَنَّسَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَنْ قَالَ - يَعْنِي إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ - بِسْمِ اللَّهِ تَوَكِّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يُقَالُ لَهُ كُفِيَّتْ وَوُقِيَّتْ وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ) رواه الترمذى في سننه / 3348 ، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وانظر صحيح الجامع للألبانى / 6419

ورواه أبو داود في سننه / 4431) وزاد : (فيقول له شيطان آخر: كيف لك برجلي قد هدي وكمي ووري).

- بعد الصلاة :

فعَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ قَالَ كَانَ ابْنُ الرُّبَيْرَ يَقُولُ فِي دُبُّرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ : (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ لَهُ الْعِظَمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الشَّنَاءُ الْخَسَنُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) وَقَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّ بِهِنْ دُبُّرَ كُلِّ صَلَاةٍ " رواه مسلم في صحيحه / 935.